

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَاز : بارَ النِّاقَةَ يَبُورُهَا بِوَرَاءِ إِذَا عَرَضَهَا عَلَى الْفَحْلِ
لِيَذُطُرَ : أَلْقِحُ هِيَ أُمٌّ لَا لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ لِاقِحًا بِالَّتِ فِي وَجْهِهِ أَيِ الْفَحْلِ إِذَا
تَشَمَّ مَهَا كَذَا فِي الصَّحاحِ .

بَارَ عَمَلُهُ إِذَا بَطَلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَكَرُ أَوْلَيْكَ هُوَ يَبُورُ " وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : أَصْبَحْتُ مَنَازِلَهُمْ بِوَرَاءِ أَيِ شَيْءٍ فِيهَا وَكَذَلِكَ أَعْمَالُ الْكُفَّارِ
تَبْطُلُ .

من المَجَاز : بَارَ الْفَحْلُ النِّاقَةَ وَابْتَارَهَا إِذَا تَشَمَّ مَهَا لِيَعْرِفَ لِقَاتِهَا
مِنْ حَيْثَ أَلِيهَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ مَالِكِ ابْنِ زُعْبَةَ : .
بِضْرَبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ ... وَطَاعِنِ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا . قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ يَعْنِي قَذْفَهَا بِأَبْوَالِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
حَوَامِلَ شَيْئِهِ خُرُوجَ الدَّمِ بِرَمِي الْمَخَاضِ أَبْوَالِهَا وَقَوْلُهُ : تَبُورُهَا أَيِ
تَخْتَبِرُهَا أَنْتَ حَتَّى تَعْرِضَهَا عَلَى الْفَحْلِ : أَلْقِحُ هِيَ أُمٌّ لَا . مِنْ الْمَجَازِ :
بَارَتِ السُّوقُ وَبَارَتِ الْبَيْعَاتُ إِذَا كَسَدَتْ تَبُورُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ : نَعُودُ
بِأَنَّ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ وَهُوَ أَنْ تَبْدُقَى فِي بَيْتِهَا لَا تُخْطَبُ وَالْأَيْمُ : الَّتِي لَا
رَوْحَ لَهَا .

من أمثالهم : " أَرَسَلَهُ بِبُورِ يَسِهِ " بِالضَّمِّ إِذَا تَرَكَ الرَّجُلُ وَرَأْيَهُ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَمْ يُؤَدِّبْ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَائِرُ : الْمُجَرَّبُ وَقَدْ بَارَ يَبُورُ بِوَرَاءِ إِذَا جَرَّبَ
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَفِي الْمَثَلِ : " إِنْهُمْ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ " بِالضَّمِّ فِيهِمَا
وَفَسَّرُوهُ بِالنِّقْمَانِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : بُرُّ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيِ اعْلَامِهِ
وَأَمْتَحِنُ لِي مَا فِي نَفْسِهِ مَا خُوذُ مِنْ بَارِ الْفَحْلِ النِّاقَةَ . وَمَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ
الْبَلَاخِيُّ يُعْرِفُ بِبُورٍ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ بُورِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ . وَمَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُورِ الْبَلَاخِيُّ . وَجُبَيْدُ بْنُ بُورِ
الْبَلَاخِيُّ . وَمَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْعَامِرِيُّ يُعْرِفُ بِبُورٍ :
مَحْدُّ ثُونِ .

قال ابن سريده : وابنُ بُورٍ حَكَاهُ ابْنُ جِنْدَبٍ فِي الْإِمَالَةِ وَالَّذِي ثَبِتَ فِي كِتَابِ
سَبِيحَتِهِ : ابْنُ بُورٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ . وَبُورُ بِالضَّمِّ : نَاحِيَةُ

متَّسِعَةَ من بلاد الرُّوم . وعبدُ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ الرَّبِّيعِ الباريُّ ليس من
بارِ نَيْسَابُورَ وهو قَرَابَةُ قَحْطَابَةَ بنِ شَيْبِ ذَكَرَهُ الأَمِيرُ .
وبارانُ : من قُرَى مَرَوَ منها : حاتمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حاتمِ البارانيُّ المحدثُ .
والحَسَنُ بنُ أبي الرَّبِّيعِ البوارانيُّ من رجالِ السُّتَّةِ . قلتُ : ويُورِينُ :
من قُرَى نابُلُسَ ومنها : البَدْرُ حَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ البُورِينِيَّ الحَنَفِيَّ من
المتأخِّرينَ تَرَجَمَهُ الذَّجَمُ الغَزَّيُّ في الذَّيْلِ وأَثْنَدَنِي عَلَيْهِ تَوْفِيَّ سَنَةَ
1034 . وبانْبُورَةَ : ناحِيَةُ بالحِيرةِ من أَرْضِ العِراقِ . وبارِ نَبَارُ : بلدةُ
قُرْبِ دِمِشْقِاطَ على خَلِيجِ أَشْمُومَ وبِيسْرَاطَ وقد دَخَلْتُهَا وهي في الدِّيوانِ
بورنِبارَةَ . وياوَرُ : موضعٌ باليمنِ منه : أبو عبدِ الحُسَيْنِ بنُ يُوْحَنَ
الباوَرِيَّ اليَمَنِيَّ ماتَ بأصْبَهانَ . وياوَرِي : مدينةُ بِلادِ الزَّنجِ يُجْلَبُ
منها العَنْبَرُ .

ب ه ت ر .

البُهْتَرَةُ بالصَّمِّ : القَصِيرَةُ كالبُهْتَرِ وزَعَمَ بعضُهُم أَنَّ الهاءَ في
بُهْتَرٍ بَدَلٌ من الحاءِ في بُهْتَرٍ أنشدَ أبو عمرو لنجادِ الخَيْبَرِيَّ :
" عَصَّ لَتَيْمُ المُنْتَمَى والعَنْبَرُ .
" ليس بِجِلَابٍ ولا هَقَوٌّ .
" لكنَّه البُهْتَرُ وابنُ البُهْتَرِ . وخصَّ بعضُهُم به القَصِيرَ من الإبلِ وجَمَعَهُ
البهاتِرُ والبَحَاتِرُ وأنشدَ الفَرَّاءُ قولَ كُثَيْبِ :
وأنتَ الذي حَبَّيْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ ... إلیَّ وما تَدْرِي بذاكِ القَمائِرُ .
" عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ ولم أُرِدْ قِصَارَ الخُطَا شَرُّ الذِّسَاءِ
البهاتِرُ . هكذا أنشدَه الفَرَّاءُ : البهاتِرُ بالهاءِ وأوردَ هذا الشَّعرَ
شيخُنَا في بحترٍ وقد تقدَّمتُ الإشارةُ إليه .
البُهْتَرُ بالفتحِ : الكَذِبُ كالبُهْتَرَةِ .

ب ه ج ر .

ب ه د ر